

381 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 81) الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الاولين والآخرين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. امام المتقين وسيد المرسلين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. يا رب العالمين. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية المجلد الخامس في صفحة ثمان وسبعين واعلم اني ذكرت اعتقاد اهل السنة على ظاهر ما ورد عن الصحابة والتابعين مجملا من غير استقصاء - [00:00:10](#)

قدم القول من مشايخنا المعروفين من اهل الابانة والديانة الا اني احببت ان اذكر عقود اصحابنا المتصوفة. فيما احدثته طائفة نسبوا الى ما قد تخرصوا من القول بما نزه الله تعالى المذهب واهله من ذلك - [00:00:30](#)

الى ان قال وقرأت لمحمد ابن جرير الطبري في كتاب سماه التبصير. كتب بذلك كتب اظن التبصير اظنه مطفوح كذلك. اظن رأيته في رسالة قديمة ولدتنا نبحت عنه. شوفوا ابو إبراهيم لعلك تشوف - [00:00:45](#)

ايه شوف بالنت ايه. انا اظنه موجود عندي في رسالة صغيرة. اذا ما خانتني الذاكرة او من ضمن من ضمن كتاب عني سائل السلف لا يكون بعد النشار او في كتاب اسمه عقائد السلف - [00:01:08](#)

الى ان قال وقرأت لمحمد بن جرير الطبري في كتاب سماه التبصير كتب بذلك الى اهل طبرستان في اختلاف عندهم وسألوه ان لهم ما يعتقد ويذهب اليه فذكر في كتابه اختلاف القائلين برؤية الله تعالى. فذكر عن طائفة اثبات الرؤية في الدنيا والاخرة - [00:01:30](#)

ونسب هذه المقالة الى الصوفية قاطبة. لم لم يخص طائفة. طيب يا شيخ ابن جرير مصنفه ضمن الصوفية او عنده تصوف اجل ليس اه لا لا لا من جرير يحكي اقوال الناس. بس انه نجائي ابن تيمية يسرد كلام الصوفية. ثمن جاب كلام ابن جرير. لا هو ما له علاقة هو هو هنا - [00:01:50](#)

اراد ان يقرر شيء اخر ودخل في موضوع ثاني وذكر اعتقاد اهل السنة فعل ظاهر ما ورد الى اخره ابن جرير ليس صوفي ولا يعرفه. ونسب هذه المقالة الى الصوفية قاطبة لم يخص طائفة. فتبين ان ذلك على جهالة منه باقوال المخلصين منهم - [00:02:18](#)

فبين ان ذلك على جهالة جهالة ايش؟ الايش؟ فبين ان ذلك على جهالة منه باقوال المخلصين منهم. مم يعني جهالة ابن ايكاب ابن جرير ما استثنى اذا قال عامة اقواله من نسب القول الى اغلبهم. طبعاً يجب ان يفهم انه هذا في اوائل التصوف. لان ابن جرير توفي - [00:02:37](#)

بعض القرن الثالث القليل اليس كذلك؟ يعني ان هناك بعض الصوفية من لا يرى اثبات الرؤية لا في الدنيا ولا في الاخرة. لا العكس هو يقول فذكر عن طائر كيف اثبات الرؤية في الدنيا والاخرة؟ وقال هذا عامة اي هذولا اي في الدنيا والاخرة مهوب منهم العكس - [00:02:58](#)

عامة اهل الصوفية هذا كلام بجريم. بينما بعض بعض الصوفية يقول في قول اهل السنة خاصة اهل الحديث منهم خفيف ومثل الهروي ومثل يقولون في قول السنة ما يقولون بالرؤية الدنيوية. الله عز وجل يستحيل ان يرى في الدنيا. هو الصوفية - [00:03:15](#)

قال لي اللي اعلن اصولهم الحلج عندي اشكالية يا شيخ في صياغة الكلام يقول فبين ان ذلك على جهالة منه الظمير يعود على ماذا؟

منه قال ابن جرير ابن جرير ما استثنى منهم هو كلام ابن جرير يقول ان آ عامتهم يرون اثبات الرؤيا في الدنيا والاخرة - [00:03:33](#)
في الدنيا غلط هذا. اي نعم. عبارة الدنيا اي نعم. ايه ايه نعم انا الكلام على الدنيا هذا هذا ظلال اللي يرى انه ان الله يرى في الدنيا هذا عين الظلال وهذا هو رأي الملاحدة و اصحاب الحلول - [00:03:54](#)

وحدة الوجود واللي اعلنها الحلاج. فيقول انه غفل ابن جرير عن انه يوجد من المنتسبين للتصوف من يرى رؤى اهل السنة انه لا يرى الا في الاخرة طيب يقول فبين ان ذلك على جهالة منه باقوال المخلصين منهم وكان من نسب اليه ذلك القول بعد ان ادعى على الطائفة ابن اختي عبدالوهاب - [00:04:14](#)

ابن زيد والله اعلم محله عند المخلصين. فكيف بابن اخته يعني يقول انه ما هو بمعروف هذا يعني من الصوفية. هم عبد الواحد بن زايد مجروح في تصوف عنده غلو فكيف بابن اخته وهو مجهول؟ وليس اذا وليس اذا احدث الزائغ في نحلته قولاً نسب الى الجملة كذلك - [00:04:37](#)

في الفقهاء والمحدثين ليس من من احدث قولاً في الفقه وليس فيه حديث يناسب ذلك ينسب ذلك الى جملة الفقهاء والمحدثين. هذه فائدة مئة. اي والله. واعلم ان لفظ الصوفية وعلومهم تختلف. فيطلقون فيطلقون الفاظهم على موضوعات لهم ومرموزات - [00:05:00](#)

تجري فيما بينهم فمن لم يداخلهم على التحقيق ونازل ما هم عليه رجع عنهم وهو خاسى وحسير. وهذا الكلام في الحقيقة نص جميل فيما يتعلق بمصطلحات الصوفية اي نعم. الاصلاحات الصوفية رمزية اشارية. وتحمل مناهج فلسفية واضحة يعني - [00:05:20](#)

اه هي عبارة عن عبارة عن دخول في مناهج الملاسفة بمصطلحات موهمة شرعية. ولذلك ابن القيم رحمه الله تكلف ولم ينجح في اسلوبه. آ حينما آ شرح آ يعني في منازل السائرين. في مدارج - [00:05:41](#)
شرح منازل السائرين الهروين. فلا هو استطاع رحمه الله انه يجذب الصوفية الى السنة. ولا استطاع ان يفسر او في تفسير

مصطلحات الصوفية تفسير شرعي وهو بذلك اراد خيراً لكنه ما جر الصوفية - [00:06:01](#)
يعني في مصطلحات في الشطح العشق والصعق اه مصطلحات الكشف والذوق والوجد المعارف والحظرة مصطلحات هو اراد ان يشوغها بالفاظ شرعية ومعاني شرعية. ويعطيها يعني مسحة الاصطلاحية بتكلف شديد بينما هي حقيقة بقيت وستبقى تراث ضخم عبارة عن - [00:06:19](#)

نقل لمناهج الامم خاصة فلسفية الى الامة الاسلامية من خلال التصوف خاصة المذاهب الهندية اغراق في هالمصطلحات اغراق في الجوانب الفلسفية سواء كانت تعبدية او كانت فكرية عقدية ايا كانت. نعم. الزهد - [00:06:51](#)

هم الزهد مثل الغلاة في وقتنا. الحين الغلاة في وقتنا ما هي باستغلتهم الاستخبارات. بس استخبارات ذاك الوقت هذه هي الاستخبارات. الاممية. ابن سبأ لما اراد ان يفتك بالامة من المجوس اللي ادعوا الاسلام الفرس اللي ادعوا الاسلام الصابئة اليهود والنصارى جندهم - [00:07:12](#)

لاحتواء شباب المسلمين الغيورين. فاحدث السبئية ثم قسم السبئية الى قسمين السبئية العجم حولهم الى الرافضة والباطنية السبئية العرب ابنا العرب حولهم الى الغلو والخوارج بكل سهولة والامة في اوج يقظتها وقوتها - [00:07:37](#)
عصر النبوة حي طري. والصحابة من منتهى الحذر. ومع ذلك وقع ما اراد الله عز وجل ان يقع. فكيف اليوم اليوم عندنا استخبارات في العالم احقر استخبارات في العالم موجودة عندنا الان - [00:07:59](#)

تشتغل بنا بناس عقلاء كبار ومتدينين وطلاب علم وشباب غيورين تعصف بهم الاستخبارات عصف الان اكيد سبحانه الله تصور الخوارج لو دارين عن ابن سبأ هو اللي صنعهم بيتركونه اول يذبحونه قبل علي بن ابي طالب - [00:08:14](#)

قبل يذبحون علي بن ابي طالب بس ما يدرون ايش دراهم الناس اذا ما كان عندهم فطنة ورجوع الى مرجعيتهم لانه الامة دائماً مرجعيتها اصحاب العلم والفقه في الدين والخبرة وبعد النظر - [00:08:34](#)

وهذا ما يتوفر الا بالعلماء الكبار فاذا وجدت اجيال تتنكر للعلماء الكبار فاعرف انه بتشغلهم من دون العلماء الكبار وتشغلهم اعدائهم
هذي سنة في اليمن سنة هذي سنة الله في خلقه. ليس غريب. نعم. الشهرة - [00:08:48](#)

صحيح جماهيره ها انا قد قاله واحد واقولها كم مرة. اسأل جدك وجدتك بس روح اسألهم من بعد الفطرة اسأل كبار السن اللي على
الفطرة من هم مشايخ؟ والله يا وليدي انا ما اعرف الا فلان وفلان وفلان. الباقيين والله ناس ما ندري عنهم. يقول لك كذا بلهجة العوام
- [00:09:08](#)

ها؟ ايه ولهذا ولو هذا اسقاط لحقوق من دونهم. لكن ينبغي ان يكون المرجع هو هو الاصل الكبير ولذلك ما جت عندنا الفتن والكوارث
اللي الان رجت مجتمعنا الا بسبب نشاط مرجعية العلماء الى الان - [00:09:32](#)

الى الان من دعاة مشاهير لهم قدرهم ولهم جهودهم. يغرزون والله نعم على مشايخنا ولكن بعد لكن دواهي تنسفى البلد كله طيب اذا
لماذا تقول للناس لكن انت الحين اسقطت العالم. مددت له مددت له يد الشمال وضربته باليمين - [00:09:52](#)
والناس ما عندهم تمجيس وش اللي اخرج النساء؟ يعني الى الفتنة الا مثل هالتجاهات قال ثم ذكر اطلاقهم لفظ الرؤية بالتقييد.
فقال كثيرا ما يقولون رأيت الله يقول وذكر عن جعفر بن محمد - [00:10:16](#)

قوله لما سئل هل رأيت الله حين عبده؟ قال رأيت الله ثم عبده. فقال السائل كيف رأيته؟ فقال لم تره الا بصار بتحديد الاعيان. ولكن
رؤية القلوب بتحقيق الايقان. ثم قال وانه تعالى يرى في الآخرة كما - [00:10:34](#)

اخبر في كتابه وذكره رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا قولنا وقول ائمتنا دون الجهال من اهل الغباوة فينا. وان مما نعتقد ان الله
حرم على المؤمنين دماءهم واموالهم واعراضهم. وذكر ذلك في حجة الوداع. فمن زعم انه يبلغ مع الله - [00:10:54](#)

الى درجة يبيع الحق له ما ما حظر على المؤمنين الا المضطر على حال يلزمه احياء للنفس لو بلغ العبد ما بلغ من العلم والعبادات
فذلك كفر بالله. وقائل ذلك قائل بالاباحة وهم المنسلخون من الديانة. وان مما نعتقد ترك اطلاق - [00:11:14](#)
في تسمية العشق على الله تعالى. وبين ان ذلك لا يجوز اطلاقه. ولعدم وروده وورود الشرع به. وقد ادن وقال ادنى ما فيه انه بدعة
وضلالة. وفيما نص وفيما نص الله من ذكر المحبة كفاية. وان مما نعتقد وان - [00:11:34](#)

مما نعتقد ان الله لا يحل في المرئيات. وانه المتفرد بكمال اسمائه وصفاته. الا يحتمل انه نعتقد الا بلى ولا يمكن يقول نعتقد هو
يعني الصوفية ايوه اعجز عشان ندري ايوه وان مما نعتقد ان الله لا يحل في المرئيات - [00:11:54](#)

وانه المتفرد بكمال اسمائه وصفاته. بائن من خلقه مستو على عرشه. وان القرآن كلامه غير مخلوق. حيثما تلا ودرس وحيثما
تلي ودرس وحفظ. ونعتقد ان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا. واتخذ نبينا - [00:12:14](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا وحبيبا. والخلة لهما منه على خلاف ما قاله المعتزلة. ان الخلة الفقر والحاجة الى ان قال والخلة
والمحبة صفتان لله هو موصوف بهما. ولا تدخلوا اوصافه تحت التكييف والتشبيه وصفات الخوف - [00:12:34](#)

القي بنا المحبة والخلة جائز عليها الكيف. فاما صفاته تعالى فمعلومة في العلم وموجودة في التعريف قد انتفى عنهم التشبيه فالايमान
به واجب واسم الكيفية واسم الكيفية عن ذلك ساقط. ومما نعتقد ان الله اباح المكاسب - [00:12:54](#)

الايجارات والصناعات وانما حرم الله الغش والظلم. واما من قال بتحريم تلك المكاسب فهو ضال مضل مبتدع. اذ ليس الفساد والظلم
والغش من التجارات والصناعات في شيء. انما حرم الله ورسوله الفساد لا الكسب والتجارات. فان ذلك على اصل الكتاب والسنة -

[00:13:14](#)

جائز الى يوم القيامة وان مما نعتقد ان الله لا يأمر باكل الحلال ثم يعدهم الوصول اليه من جميع الجهات. لان ما طالبهم به موجود الى
يوم القيامة. والمعتقد ان الارض تخلو من الحلال والناس يتقبلون في الحرام فهو مبتدع ضال الا انه - [00:13:34](#)

يقول في موضع ويكثر في موضع لا انه الا انه يقل في موضع ويكثر في موضع لا انه مفقود من الارض. هذا اي والله جميل جدا
وليته يشهر انا قلنا نفرط في تسجيل كثير من القواعد المنهجية فيما سبق واطن سنستمر فيما يلحق الا ان احسن الظن - [00:13:54](#)
ونبدأ نسجل هذه الدرر مجرد تسجيل نرجع اليها الناس بحاجة الى مثل هذا لان تظهر طائفة من المتشائمين من دعاة طلاب علم

يقول لك ما يوجد حلال ابدأ كل المعاملات ربا وكل يعني هذا نوع - [00:14:19](#)

من سوء الظن بالله ونوع من كسر قواعد الشرع. ونوع أيضا من تئيس الناس واغلاق الحلال عليهم لابد ان منافذ الحلال موجودة

وميسر للخلق. حتى وجد ان عم الربا وعمت سوء المعاملات الا انه لا يعني انه ينقطع الحلال لمن بحث عنه. ولا - [00:14:39](#)

قطع اسبابه الى يوم القيامة. لان اذا تتنافى مع حكمة الله وخلقه. ويتنافى مع وعد الله عز وجل بان تبقى طائفة على الحق ظاهرين

الحق في كل شيء في العقيدة وفي تحري الحلال وفي الكسب والرزق طبعا هذه اشارة الى ما كان بدأ بالعباد - [00:15:02](#)

في القرن الثاني الهجري وكان في القرن الاول له بواذر لكن في القرن الثاني اخذ شكل ممنهج وهو اعتقاد انه لا يوجد في الناس ليس

فيهم خير. خالطتهم كلها شر. ولا يوجد حلال - [00:15:22](#)

والعجيب ان هؤلاء يستحلون التسول الذي حرم بنص الشرع هم اولئك العباد عجيب يحلون التسول يعني يعني يشتمزون بل يباسون

من وجود الحلال في الاسواق. فلا يطلبونه ولا يزرعون ولا - [00:15:40](#)

آآ يعني يقولون كل شيء الناس وقعوا في سوء المعاملات الى اخره. هذا النوع آآ يحتاج الى دراسة معاصرة من وجوه انا لاحظت وهذا

نظره على علماء النفس لاحظت انه كثير من عباد نحو هذا المنحى هم اصحاب هم اه يعني مصابون بامراض نفسية - [00:16:01](#)

ليش ما تصنف هذه الشخصيات اللي اللي اثر سيرهم مسطورة وموجودة في الكتب الموثوقة يعني مثلا واحد ولكم الكرامة والمسجد

والملائكة يقول مصاحبة الكلاب خير من مصاحبة الناس والرسول صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر

عذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم وهذا يقول العكس - [00:16:22](#)

باخص حيوان ويقول اخالط خير لي من اخالط الناس. هذا مرض مرض وهذا المرض قد قد يعني يلتحم مع مذاهب عند عباد الامم

الاخرى وهو اذا رأى مرض حتى في الامم الاخرى. يعني مثل بعض عباد الديانات الهندية الديانات المشرقية الاخرى. عندهم مثل هذا

التوجهات - [00:16:51](#)

فانتقلت الى عباد الامة وهذي بذرت بذور الصوفية عزلة تشاؤم سوء ظن بالناس استحلال اشياء ممنوعة بدعوى انه عم الحرام وعم

الفساد الى اخره. ومن قال هلك الناس فهو اهلكهم - [00:17:15](#)

هذا المبدأ بدأ عند بعض شبابنا وبعض دعائنا ولا يجوز نعم الناس وقعوا في اخطاء جسيمة والامة الان مذنبه ولا شك يقال هذا لكن او

الاشارة الى التئيس هذا يزيد الطين بلة - [00:17:39](#)

ويجعل الناس يتصرفون تصرفات اه هستيرية حشرته فاستر. خلاص بدأت تترفز الحيوان يعني ينرفز اذا حشرته فكيف انسان؟

والحشر الفكري اشد من الحشر السلوكي الحشر الفكري يجعل الانسان يتبنى مذاهبه خطيرة. اما مذاهب استحلال الدماء واما مذاهب

اليأس واما مذاهب يعني نشر - [00:17:54](#)

اليأس بين الناس واحباط المجتمعات نشر الاحباط هذا خطير جدا ينبغي ان نتنبه لهذا ويا ليتنا نستفيد من مثل هذه الوقفات وهي

كثيرة عند شيخ الاسلام. نعم؟ لا هذا طبعا الان يمكن ما يوجد لانه الان علموا الناس انه ما - [00:18:22](#)

الشيء اللي عن طريق البنوك كل شيء علق المؤسسة النقد ام البنوك هي ام البنوك الا بالسوء هو عليه حال ما ودنا نتحدث بالتفصيل

هو نزعة التشاؤم والتغليب كانت اول فردية - [00:18:39](#)

او محصورة لم تكن منهج يعني يعني يفلسف والا فمرت بمراحل عند بعض المتدينين في عندنا في البلد من زمان يعني يمكن من

بداية الدعوة السلفية وقبلها يعني طائفة كانوا عندنا في بعض ارياف نجد وبعض مدنها يعني معروفين يسمون المتطوعين يسمونه -

[00:18:56](#)

لهم يعني القاب ومحترمين ومؤدبين وفيهم خير لكن عندهم هالنزعة الخاصة لكن ليش لا يدعون اليها الا في نطاقهم وانا اذكر احيانا

ايش يسمون الاخوان يعني في بيئة محدودة يعني. ولا هم يسمونه متطوعين. لكن تحولت الى منهج قبل ثلاثين سنة - [00:19:23](#)

منهجها بعض طلاب العلم عندهم صار يرى التحذير من الدراسة تعبدا دينا والتحذير من الوظائف لا تحفيظ القرآن هذا لا ما ودنا

نخلط بين هذه وتلك. حلقات تحفيظ القرآن مرت بمرحلتين - [00:19:45](#)

مرحلة يعني نقول ان يعني الشك في كفاءتها والمرحلة الثانية لا التسييس اللي هو التسييس ضد ضد الحلقات هذا جديد بعض اخوانا المحتسبين الله يهديهم ونباشت القبور. هؤلاء حذروا من الحلقات بدعوى انها تنمي الحزبيات - 00:20:07
لون اخر غير اللون القديم ايه هو ده اخطر اللون القديم ورع. ورع يعني يشك فيه اي نعم ورع ما هو على وجهه. لكن هذا لا بالعكس والله هذا خطير - 00:20:35

الاتجاه الثاني نصف هالمحاضن الطيبة اللي انتشرت في العالم كله ترى مو فقط في السعودية محاضن تجمع ابناء المسلمين يحفظون القرآن وبتعلمون شيء من الاداب و يعني على الاقل تحفظ اوقاتهم ثم يقال هذه هذه تفرغ الارهاب - 00:20:50
وطبعا حكم انها بيئات متدينة فيخرج من بعض اللي فيها بعض التصرفات السلوكية او الافكار بحكم انه دينية. لا بحكم ان هي تغذي كما يزعمها الارهابي. فانا اذكر واحد يعني كتب مقالة في هذا الموضوع جبته لقيته في - 00:21:07
مسجد قلت يا فلان اتق الله انا اعلم انه قد يوجد في من ضمن هذه المحاضن اخطاء لكن هل ينسف الخير كله؟ شن تخابر من من بديل؟ ما تتقي الله ما تخافه؟ ما تاخذ دعوات المسلمين عليك؟ يعني كونه يوجد واحد - 00:21:27
اثنين عشرة بالمئة احتمالات وجود يعني اخطاء تجاوزات من خلال هذه المحاضر لا يعني انها تنسف. وليس هذا حل شكر جزاه الله خير نعم ماشي لا لا هاي حلو ايش؟ في الماريويات؟ لا هو قصد المرثيات بمعنى المخلوقات المرثية. لا خرج مخرج الغالب هذا - 00:21:45

الواقع اللي هو لا لا لا نعم خرج مخرج لان الدعاوى التي ظهرت عند اصحاب الحلول والاتحاد هي في المرثيات دعواهم ما عندهم ما عندهم قول اخر لا لا ليست على وجه نعم بالنسبة للكتاب؟ نعم تفضل. بالنسبة للكتاب يا شيخ حق ابن جرير تبصير - 00:22:07
النهى ومعالم الهدى. التبصير في معالم الدين او التبصير في معالم الدين. المؤلف ابن جرير الطبري ابو جعفر المحقق علي بن عبد العزيز بن عليه الشبل مطبوع الان دار العاصمة من عام الف واربع مئة وستطعش - 00:22:27
اي نعم. موجود اي. هم. ما شا الله. عندي لهم نسخة. نعم تفضل. قال ومما نعتقد انا اذا رأينا من ظاهره لا نتهمه في مكتبه وماله وطعامه جائز ان يؤكل ان يأكل او ان يأكل طعامه جائز ان يأكل طعامه. والمعاملة - 00:22:42
في تجارته فليس علينا الكشف عما قاله. فان سأل سائل على سبيل الاحتياط جاز الا من داخل الظلمة. الظلمة الا من داخل الظلمة. اي نعم. احسن الله اليكم. جاز الا من داخل الظلمة. هذا من داخل الظلمة اللي يعرف انهم - 00:23:02
يغلبون الناس يأخذون اموال الناس يصادرونها هذا يوجد. يبتلى بالناس الى اليوم اصحاب الرشوات الكبيرة اصحاب الصفقات اللي يستضعفون الناس يأخذون اموالهم هؤلاء اموالهم كسبهم حرام اذا غلب ذلك عليه انا مثل المفسدين الموجودين في كل مكان الان. هل ينهبون فلوس البلد مقدراته؟ نعم ينشدون - 00:23:22

يعرف انهم مصادرهم من من اموال الضعفا والفقراء ويظلمون الناس يأخذون اموالهم باي طريق ويغلب عليهم هذا فمعنى هذا انهم هؤلاء اللي لولا ان الانسان ما ياكل طعامه ومن ينزع عن الظلم واخذ الاموال بالباطل ومعه غير ذلك فالسؤال والتوقي - 00:23:48
كما سأل الصديق غلامه فان كان معه من المال سوى ذلك مما هو خارج عن تلك الاموال فاختلطا فلا يطلق عليه الحلال الحرام الا انه مشتبته. فمن سأل استبرأ لدينه كما فعل الصديق. واجاز ابن مسعود وسلم ان الاكل منه وعليه التبعة - 00:24:08
ناس طبقات والدين الحنيفية السمحة. اذا هذا على سبيل التورع. لا على سبيل التحريم. نعم. وان مما نعتقد ان ان العبد ما دام احكام الدار جارية عليه فلا يسقط عنه الخوف والرجاء. وكل من ادعى الامن فهو جاهل بالله وبما اخبر به عن نفسه فلا يأمن مكر الله الا - 00:24:28

القوم الخاسرون. وقد افردت كشف عورات من قال بذلك. يرد على من يا شيخ؟ في السياق هذا يرد على الذي قالوا لا نعبدك خوفا من جنتك من نارك ولا رجاء جنتك - 00:24:52
انما نعبدك بالمحبة يلغون الخوف والرجاء وما يتفرع عنهما اشياء كثيرة هؤلاء غالبا يسقطون التكاليف. لانه اذا كان يعتقد انه لا يخاف الله ولا يرجوه مذاهب فلسفية هي هي خصوم الانبياء. وايضا هذه من الامور التي نوصي بها انه المفروض تكشف هذه المناهج -

من اصولها وهي موجودة في الفلسفات اليونانية والرومانية موجودة في الفلسفات الشرقية عبارة عن مذاهب تلغي اعتبار الشرائع وهم هؤلاء خصوم الانبياء ويرون ان الانبياء دراويش وانهم سياسسون العامة وانهم جاءوا بهذه التعاليم - [00:25:30](#)

عند انفسهم الى اخره هؤلاء هذه مذاهبهم. هذا من ضمن مذاهبهم اه القول بعدم اعتبار الخوف والرجاء. ويكون تعلقهم بالله تعلق عاطفي اه محبة فقط على على مفهومهم عن اللوهية هم لا يفهمون الله حق الله عز وجل كما نفهم باسمائه وصفاته وجلاله وعظمته وجماله. كل يفلسف - [00:25:50](#)

صلة بالرب بحسب تصوراته حتى هم احيانا يمكن يحولها الى صنم يتعلق بالصنم محبة لا خوفا ولا رجاء ولذلك ربما يقول ان شرك العرب وشرك المشركين الذين خرجوا في في الاصول المتأخرة اعظم من شرك الاولين - [00:26:13](#)

لانه يلغي الخوف من الله والرجاء والمحبة كلها يصرفها للمخلوقات فيحب غير الله ويرجو غير الله ويخشى غير الله نعم. ونعتقد ان العبودية لا تسقط عن العبد ما عقل وعلم ما له وما عليه. فيبقى على احكام القوة والاستطاعة. اذ لم - [00:26:33](#)

لم يسقط الله ذلك عن الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين. ومن زعم انه قد خرج عن رق العبودية الى فضاء الحرية باسقاط والخروج الى احكام الاحادية المسدية بعلائق المسدية كذا يا شيخ؟ ايه ايه المسدية بعلائق الاخيرة فهو كافر لا محالة - [00:26:53](#)

الا من اعتراه علة او رافة فصار معتوها او مجنونا او مبرسما. وقد اختلط عقله او لحقه غشيه. او لحقه غشيه يرتفع عنه بها احكام العقل. وذهب عنه التمييز والمعرفة فذلك خارج عن الملة مفارق للشريعة. وش المصطلح - [00:27:13](#)

يا شيخ الاحكام الاحادية المسدية. الفاظهم هذي. هو المشهد ترى بالمعنى الابدئي. تحتاج الى مراجعة المشهد بمعنى الازلية والابدية. بلى هي هي بمعنى الوحدة وحدة الوجود. هذي الاحدية. الاحدية هي المسدية بمعنى الدوام والله - [00:27:33](#)

اعلم الاخيرة نعم الاخيرة بمعنى الاخيرة الاخيرة. لا هو السرمد اي نعم يمكن بينهما لكن هنا يقصد المسد باخص من السرمد والله لا هو لو نرجع الى مشهده في اللغة يمكن اي نعم تفضل قال ونعتقد - [00:27:55](#)

ومن زعم الاشراف على الخلق يعلم مقاماتهم ومقدارهم عند الله تعالى بغير الوحي المنزل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو خارج عن الملة. ومن ادعى انه يعرف مآل الخلق ومنقلبهم. وعلى ماذا يموتون عليه ويختم لهم بغير - [00:28:13](#)

وحي من قول الله وقول رسوله فقد باء بغضب من الله. والفراصة حق على اصول ما ذكرناه. وليس ذلك مما رسمناه في شيء. ومن زعم ان صفاته تعالى بصفاته ومن زعم ان صفاته تعالى بصفاته ويشير في ذلك الى غير اية العظمة والتوفيق والهداية - [00:28:33](#)

اشار الى صفاته عز وجل القديمة فهو حلولي قائل باللاهوتية والالتحام وذلك كفر لا محالة. وقفة هنا ومن زعم صفاته تعالى بصفاته و اشار الى صفاته عز وجل القديمة فهو حلولي قائم باللاهوتية والالتحام - [00:28:53](#)

نعم؟ ايه طبعا هذا مبدأ مبدأ النصارى وهو النصارى اخذوه عن الفلاسفة يعني اللي هي اللي هي الحلول. الحلول بمعانيها. الناسوت باللاهوت. يعني الجانب المخلوق بالخالق ناسوت الناس واليهوت الله - [00:29:10](#)

جزء من الخلق خلق الله بالله. ويكون هذا عبارة عن رمز دخول الوهية في في الخلق او جزء من الخلق بعض الفلاسفة يجزؤون يعني بمعنى انهم ما يرون شمولية الوحدة ووحدة الوجود والاتحاد والحلول يرونها خاصة ببعض الخلق - [00:29:31](#)

يعني يرون انه الحلول يكون في بعض الخلق مثل ما يزعم النصارى من حلول الرب عز وجل في المسيح او في روح القدس ونحو ذلك وهذا حلول جزئي وهو فرع عن رأي الفلاسفة لان الذين ادخلوا هذه المعاني وهذا من الاشياء اللي اتعجب ان بعض طلاب العلم

وبالباحثين - [00:29:51](#)

غفلوا عنها غفلة عجيبة انه ما دخل على النصارى وما دخل على اليهود مثل عزيز ابن الله تعالى الله زعمهم ان العزيز ابن الله او ان المسيح عيسى ابن الله او الثلاث - [00:30:14](#)

انه ثالث ثلاثة الى اخره. كل هذه مذاهب دخلت على الامم من خلال الفلسفات الاحادية اللي ممكن نسميها قديما صوفية اه اشراقية وغيرها وغيرها. فلسفة اليونان والرومان والبابليون والفينيقيون وامم امم تعيش على هذه - [00:30:26](#)

والى الان هي موجودة في ديانات. خاصة الديانات الشرقية. الغربيون يعني تنكروا لكل دين. بما فيه فلسفاتهم. لم تبقى الا مجرد اثار
اه لم يكن له فيها اعتقاد لانهم اه صاروا شهوانيون دنيويون لا يبالون حتى بالجوانب الفلسفية الموروثة عندهم - [00:30:46](#)
لكن الشرق لا يزال. لا يزال يبني دينه على هذه المذاهب. التي مذاهب فلسفية حلولي واتحادية جزئية او كلية انتقل للنصارى الحلول
الجزئية وكذلك لليهود. نعم. ما في شك تلاقح هذا يعني - [00:31:06](#)
التداخل صراع تاريخي او الصراع التاريخي ادى الى التداخل طبيعي هذا وليس بغريب. وهذا ليس فقط في الديانات. هذا مما يجب
ان حتى الفرق. يعني في القرن الثالث تداخلت الفرق الكبرى - [00:31:26](#)
وهذا امر ايضاً انا اعجب انه بعض الباحثين ما يتنبه له يعني الفرق الكبرى في الاسلام عندما اطلق المعتزلة الجهمية اطلقوا ما يسمى
الحرية ليبرالية ذلك الوقت وصار كلنا نتكلم كما يشاء بكل حرية اتاحت لهم المحاورات بالباطل في جميع مجالات الحياة في
المجالس في - [00:31:42](#)
حتى في المساجد كل الفرق الكبرى تلاقحت نجد في كل فرقة اصول من الفرق الاخرى ولم يعد المناهج يعني استقلالية كما في
القرن الثاني واول القرن الثالث. لم تعد المناهج استقلالية. الخوارج دخلهم مذهب المعتزلة - [00:32:08](#)
والرافضة اخذوا المعتزلة فيما يتعلق بالالهيات واول جامي والجاهمية اندست بين الفرق كلها ما تجد فرقة بعد القرن الثالث الا
وعندها وراثه من تركه الجهمية جهمية توزعت على جميع الفرق حتى على الفرق الكلامية. ظهرت الكلامية بنزعة جهمية. ثم نشأت
عنها الاشاعرة الماتريدية بنزع - [00:32:30](#)
صبغة فلسفية صبغة جميع الفرق نعم يكاد يكون يستحيل. ووقع من بعض السلف تحديد الفرق الاجتهاد منهم. والذين حددوا الفرق
من السلف حددوها قبل اختلاطهم والذين جاءوا بعد حاولوا التحديد اخطأوا. العجيب انهم اخطأوا. خطأ رياضي - [00:32:57](#)
وهذا من الخذلان نعم. اذا سألت الدكتور يوسف اي دكتور يوسف الغفيس حقيقة اجاد في هذا وفتح الباب للباحثين. اللي يسمى
التداخل العقدي عند المقالات في الفرق نعم ماشي شيخ اذكر اني سألتك عن بحث يعني في الموضوع اللي هو تداخل الفرق قلت انه
فيه بحث واحد رسالة مدري وشو الغفيس اي نعم - [00:33:21](#)
ايش عنوانه قال ونعتقد ان الارواح كلها مخلوقة. ومن قال انها غير مخلوقة فقظاها قول النصارى في المسيح. وذلك كفر بالله
العظيم. ومن قال ان شيئاً من صفات الله حال في العبد او قال بالتبعيض على الله فقد كفر. وش عقيدة التبعض يا شيخ -
[00:33:47](#)
تبعيض انه اه اعتقاد اه الحلول الجزئي في الله اه يعني التبعض له وجهان فيما يظهر لي. الوجه الاول ان ان يعتقد ان في بعض الخلق
انه يعتقد ان يعتقد ان في الخلق بعض خصائص الله - [00:34:08](#)
او ان الله اتصف ببعض فخصائص الخلق يسمى التعبير ويتمثل التبعض في تسليس النصارى يرون ان الروح هي من الله. هي يعني
مما يعتبر بعض خصائص الله. وانها احلت في - [00:34:26](#)
المسيح والعكس كذلك نعم سلام عليك. والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا حال في مخلوق. وانه كيفما تلي وقرأ وحفظ وحفظ فهو
صفة الله عز وجل ليس الدرس من المدروس ولا التلاوة من المتلو. لانه عز وجل بجميع صفاته واسمائه غير مخلوق. ومن قال بغير
ذلك فهو كافر - [00:34:45](#)
ونعتقد ان القراءة الملحنة بدعة وضلالة. هذا الكلام الان ابن جرير عنه الامام المفسرين اذكر ابن القيم فصل في المسد الحين له كلام
هذي مشكلة اليوم ايه هو التكلف ترى في التلحين. انا اشوف ظواهر هذي - [00:35:09](#)
والله يا اخوان يعني قد يكون لا شك لا شك فيه ما هو ما هو عبدة لله لكن فيما هو ايضا اذا كان بتكلف يؤدي الى اثاره الشهوة ولذلك
انا اقول يعني ينبغي نناقش هذه القضية اولى بها يا عبد المجيد اولى بها دكتور او غيره - [00:35:31](#)
هو انه انا لاحظ في الالوانة الاخيرة في تتبع الناس القراء. يعني ظواهر مزعجة شوي تؤثر في الاخلاص السلف كان لما ظهر بعض
القصاص وظهر بعض قراء القرآن اللي يقرأون قراءة ملحنة جيدة - [00:35:54](#)

صار صار هناك ناس من يصرخون ويصيحون من التأثر بالقرآن انكر السلف ذلك صحابة متأخر الصحابة في اخر القرن الاول اسماء بنت ابي بكر واطن جابر ابن عبد الله اذا ما ختنتني الذاكرة وعدد من الصحابة الذين في القرن الثاني في النصف الثاني من القرن الاول انكروا على هؤلاء - [00:36:10](#)

وقالوا اننا نتأثر تقشعر تلين قلوبنا وتقشعر جنودنا لكن لا نصرخ لا نصيح وهم اهل القرآن هم اهل التقوى والورع. فالصحابة انكروا حتى انهم يطردون القصاص من المساجد. ابن عمر رضي الله عنه يطردهم - [00:36:33](#)

الشرطة يأمر حارس المسجد ويسمونه الشرطة في ذلك الوقت. اللي هو امن لكن يقول اخرجهم اخرجهم يخرجونهم والسبب في هذا انهم يعلقون الناس بامور هي اقرب الى الرياء واقرب الى - [00:36:50](#)

الشهوة ترى الشهوة تختلط بالورع او ما يسمى مو بالورع يعني ما يسمى بالتأثر بالقرآن احيانا يكون شهوة واحيانا يكون خشية لله. الشهوة تختلط بالخشية شو انه التتبع القراء في المساجد له وجهان - [00:37:08](#)

الوجه الاول كون الانسان يشعر باثر القرآن من خلال قراءة هذا القارئ هذا مشروع هناك حد اخر خطير وهو انه يكون صوت القارئ مثير للغريزة الشهوانية الفرق بينهما قد لا يكون واضح عند كثير من الناس - [00:37:31](#)

ويدخلها الخشوع اللي هو تخشع والدليل على هذا انه يعني يبكي موجود بالمسجد ثم يبكون الجميع يبكي الى اخرين هذا مظهر فيه نظر ان تدمع العين نعم. ان يخشع القلب نعم - [00:37:58](#)

اما يظهر عبارات وتجد انه يعني يصل عند كثير من الناس الصوت الجميل الى الطرب. ويختلط الطرب بالخشوع الطرب والخشوع هذا اللي نهى عنه السلف ها؟ نعم. صحيح وهذه خطيرة على الناس ولذلك فتنوا حتى بعض القراء - [00:38:17](#)

بعض القراء لما صار عنده جمهور. صار امام الائمة يتجاوز المفتين ويتجاوز المشايخ ويخط ويلبث لانه فتنه الناس جعلوه يعني اماما في التين وهو لا يدري ان هذه جمهرة تجتمع للصوت - [00:38:42](#)

مهو لانك عالم او لائك ولذلك انا اقول لو تورع متورع وترك الصلاة بالناس لاجل هذا كما فعل بعض القراء هذا هو عين الورا لما رأى الجماهيري خاف على قلبه - [00:39:01](#)

لابد انه يبحث في هذا دكتور عبد المجيد ولو رسالة في صفحات فيه اذكر في صحيح مسلم معاوية بن قره عن ابن عباس لما ذكر نزول سورة الفتح عن النبي صلى الله عليه وسلم في عودته من - [00:39:18](#)

اه خايبة من من صلح الحديبية قال لولا خشية ان يجتمع الناس علي لقراؤكم بقراءة ابن عباس. ابن عباس حكى قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الفتح لولا ان يجتمع الناس علي لقراؤكم قراءة ابن عباس اللي هي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:39](#)

وهذا فيه يعني حرص السلف على يعني بعد على قضية التقليد وعدم الحرص على الجماهيرية مثل هذي مسألة ثانية يا شيخ لكن حذر لمن ليس ككم لا لا على اي حال على اي حال هذا وارد. حنا ما نقول وارد هذا الكلام - [00:39:57](#)

هنا هنا في تفصيل يا شيخ. طيب ابن القيم تكلم فيها ذكر له وجهان وسبق بحثت المسألة هذي ويعني بين المحظور وغيره ما هو محظور يعني طبيعي الشخص لما يقرأ لحاله - [00:40:22](#)

يعني طبيعية جدا لكن لم يصلي بالناس يقرأ قراءة اخرى قراءة امام هل هذا التغير يعتبر من الرياء او من دخل في النفس؟ لا هو من ما قصده ابو موسى الاشعري وهذا صحيح سليم - [00:40:34](#)

اللي يبقى اللي محظور اللي هو قضي جانب التصنع. والجانب الثاني اللي ذكره ابن القيم لا حول ان يبحثوا قبل شوي. وهو اللي يظهر لي اقصد به جرير اللي نحى اليه من - [00:40:47](#)

الصوفية اللي هو وصل الى التغني اللي يسمونه لفظ السماع الان بالضبط وحتى اذكر كلام ابن القيم في الموضوع وذكر وصفهم وصف دقيق لعله ايه اللي يكون بالحن اشبه بالحن آآ بالحن اي نعم - [00:40:57](#)

اشبه بالحن الغناء صحيح صحيح هذا عاد فقه جيد. عليه حال جزاكم الله خير. اذا احد بيكتب في هذا الموضوع تتعاون خلونا يعني

في مثل هالمشاريع نعزم على شيء. اذا منكم يتطوع ويساعده الآخرون - [00:41:20](#)

ما هو لازم ترى الرسالة طويلة ويبحث سيجد من مقالات المشايخ وفتاواهم ما يكون في تمييز للناس الناس حقيقة انجرفوا في هذا الامر انجرفا وبعضهم سبحان الله يعني لا وظهرت مظاهر - [00:41:39](#)

شسميها حقيقة خطيرة الطرب اثار شهوة الناس الى البحث عن الجرائم وتربي القرآن نعم خلقية الجرائم الخلقية هذا نادر والنادر لا حكم له لا تجعله لكن قصدي ينبغي ان نميز بين الحد المشروع والحد غير المشروع - [00:41:57](#)

نعم والله ما ادري شف يا اخي اخشى اننا نبالغ هو اللي يعرف ان المسابقات تراعي جوانب عديدة في المسابقة عبارة عن مثل استبانة القراءة والتلاوة والتلحين والتجويد راعي كل ما يتعلق بتلاوة القرآن - [00:42:17](#)

اذا جاء آآ يعني آآ الصوت له اعتبار عندهم وبكل الاعتبار الصوت جزء من الدرجة ومع ذلك دائما يراعون الصوت. فاز ناس اصواتهم ليست اجود ممن لم يفلحوا عن ابن القيم تكلم عنها في زاد المعاد وذكر كلام طويل السلف واختلافهم منهم من يذب ومنهم من يؤيد هذا. اخر شيء قالوا فصل النزاع يمكن نقرأه بالتغني ان - [00:42:40](#)

قال التطريب والتغني في القرآن على وجهيه كلام يعني مفصل. احدهما ما اقتضته الطبيعة وسمحت به من غير من غير تكلف ولا تمرين ولا تعليم. بل اذا خلي وطبعه وصلت طبيعته جاءت بذلك التطريب والتلحين فذلك جائز. وان اعان طبيعته بفضل تزيين وتحسين كما فعل ابو موسى - [00:43:07](#)

كما قال ابو موسى الاشعري للنبي صلى الله عليه وسلم لو علمت انك تسمعه لحبرت لك تحبيرا. والحزين ومهاجه الطرب اه والحب والشوق لا يملك من نفسه دفع التحزين والتطريب في القراءة. ولكن الناس تقبله وتستحليه. بموافقة الطبع وعدم التكلف. والتصنع فيه - [00:43:30](#)

فهو مطبوع لا متطبع وآآ كلف لا متكلف فهذا هو الذي كان السلف يفعلونه ويستمعونه وهو التغني المحمود الممدوح وهو الذي يتأثر به التالي والسامع. وعلى هذا الوجه تحمل ادلة ارباب هذا القول كلها. الوجه الثاني ما كان في من ذلك صناعة - [00:43:50](#)
من الصنائع وليس في الطبع السماحة وليس في الطبع السماحة به بل لا يحصل الا بتكلف وتصنع وتمرن كما كما يتعلم اصوات الغناء بانواع الالحان البسيطة والمركبة على ايقاعات مخصوصة. واوزان مخترة لا تحصل الا بالتعلم والتكلف - [00:44:10](#)

فهذه هي التي كرهاها السلف وعابوها وذموها ومنعوا القراءة بها وانكروا على من قرأ بها وادلة ارباب هذا القول انما يتناول هذا الوجه وبهذا التفصيل يزول الاشتباه ويتبين الصواب من غيره وكل من له علم باحوال السلف يعلم قطعا انهم براء - [00:44:30](#)
او او نعم برآء من القراءة بالحن الموسيقى المتكلفة. التي هي ايقاعات وحركات موزونة معدودة محدودة. وانه وانهم اتقى لله من ان يقرأوا بها ويسوغوها ويعلموها نعم ويعلموها قطعاً انهم كانوا يقرأون بالتحزين - [00:44:50](#)

ويحسنون اصواتهم بالقراءات ويقرأونه بشجي بشجن تارة وبطرب تارة وبشوق تارة وهذا امر مركوز في الطباع تقاضيه في الطباع تقاضيه ولم ينهى عنه ولم ينهى عنه الشارع مع شدة تقاضي الطباع له بل ارشد بل - [00:45:10](#)

اليه وندب اليه واخبر عن استماع الله لمن قرأ به. وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وفيه وجهان احدهما انه اخبر بالواقع الذي نفعله الى اخره يعني هذا خلاصة يعني كذا. على اي حال لا يزال الحد بين الامرين غامض - [00:45:30](#)

يبحث الموضوع بتطبيقات. نعم. احسن الله اليكم. ونعتقد ان القراءة الملحنة بدعة وضلالة. لكن هنا نقدر يا شيخ يمكن مقصدهم القراءة التي يعني ينحى اليها منحى الصوفية نعم. هو على اي حال ترى كثير من كلام السلف في الواقع يتعلق باحوال في عصرهم - [00:45:48](#)

يجب ننبه له ايوا كثير من الشباب الان يقلد في انكار المنكرات او التغيير او الكلام على المخالف او يقول لك هكذا فعل السلف انت انظر الى ملابسات فعل السلف - [00:46:10](#)

اه ما السبب؟ احيانا يشتهر عندهم امر ما هو بمشتهر عندنا او العكس يشتهر عندنا امر مو مشتهر عندهم. فلا تأخذ تطبيقاتاتهم قوالب غير مرنة لازم نكون نطبق المنهج على الواقع - [00:46:24](#)

ومناهج السلف متعددة. وهذي يا اخوان من اعظم الفتنة على اهل السنة اليوم يرتكب يعني شيء شنيع في حقوق اخوانه. يقول هكذا قال الامام احمد. طيب انت. انت وين وين الامام احمد وعلى العصر مختلف والبيئة مختلفة - [00:46:40](#)

جمهور مختلف والاتباع والزمان والمكان والامامة والقُدوة والمرجعية. الامام احمد اذا اشار باصبعه لما كان يتكلم اه يعني مع معتزلة ويجادلهم مع الجهمية. كان في اخر مقام لما اشتهر امره في الجدل كان الذين يكتبون قوله مئة الف - [00:46:57](#)

من الشباب والقرى وطلاب العلم ولا يسمعون الا بالمبلغين. ما هناك مكبرات لا تعرف نكرة. تقول انا بفعل مثل ما يفعل الامام احمد حنا ما نقولهم قدوة قدوة على العين والراس لكن قدوة فيما يتعلق بمكان الاقتداء. حال الاقتداء - [00:47:18](#)

نعم السلام عليكم. وان القصائد بدعة. نفس الكلام هذا ايضا. الكلام في القصائد قصائد معينة في زمنهم. ايه اكيد يقصد معنى معين. القصائد القصائد الصوفية مشتارية بدأت تشتهر بوقته نعم - [00:47:42](#)

ثم قال ومجراها على قسمين. فالحسن من ذلك من ذكر الله ونعمائه واظهار نعت الصالحين وصفة المتقين فذلك جائز. وتركه الاشتغال بذكر الله والقرآن والعلم اولى به. وما جرى على وصف المرئيات ونعت المخلوقات فاستماع ذلك على الله كفر واستماع الغناء - [00:48:00](#)

اي والربيعيات على الله كفر. والرقص بالايقاع والنعت ونعت الرقاصين على احكام الدين فسق. وعلى احكام التواجد والغناء لهو ولعب. وحرام على كل من يسمع القصائد والربيعيات الملحنة. الجاني بين اهل الاطباع على احكام الذكر. الا لمن - [00:48:20](#)

قدم له العلم باحكام التوحيد ومعرفة اسمائه وصفاته. وما يضاف الى الله تعالى من ذلك وما لا يليق به عز وجل مما هو منزله عنه يكون استماعه كما قال تعالى والذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الاية. هذا كان فيه اشارة الى ظلال بعض الشعرا احيانا يدخلون بعض الاخطاء - [00:48:40](#)

العقادية في ابياتهم الشعرية لانه يشير الى هذا انه موجود حتى في ذلك الزمن يقول لا بد ان يكون عنده معرفة باسماء الله وصفاته الى اخره نعم. ايضا صحيح وما يليق بالله. ايضا هم يعني يصاحب الايقاعات كذا حركات. هي منقولة عن الامم - [00:49:00](#)

انا رأيت نماذج من حركات الصوفية رأيتها بنفسي مع الاناشيد البدعية يطربون ويحظرون الجن. بينهم وبين الجن عقود يسمون هزار رأيتها انا في احد البلاد العربية ويصير عندهم حال عجيبة من يعني الحركات التي لا تليق وبعضها اساءة ادب مع الله عز وجل وبعضها حتى ان الواحد ممكن يقفز اربعة امتار - [00:49:20](#)

الخمس والاجانب يصورون على ان هذي عبادات المسلمين الاجانب الاوروبيين والامريكان رأيناها في مزار من المزارات هم يجون يشوفون ويصورون هذا المشهد اللي في مثل هذه القصائد مثل ما اشاروا - [00:49:46](#)

آآ يعني على انها عبادة. عبادة المسلمين. بينما اذا جاءت المشهد على وجه شرعي ليس فيه هذه الزوائد وفيه تعظيم لله عز وجل بعض القصائد آآ يكون الامر مشروع فلذلك انا لعل نقول نطبق مثل هذا في المعاصر - [00:50:03](#)

وقتنا المعاصر دار قبل عشرين سنة او اكثر جدل كبير بين المشايخ وعلى راسهم الشيخ صالح بن فوزان وبين بعض الدعاة وطلاب العلم الانشيد الشيخ وقف وقفة الاناشيد فيها وفيها. طبعا ذاك الوقت فعلا الشيخ فقيه. لا تطلق الاناشيد الا الاناشيد الاسلامية التي فيها تحمل بعض الافكار - [00:50:20](#)

السياسي والفكرية التي تتنافى مع السلف اولا وتتنافى مع اوضاع بلدنا ثانيا اناشيد ملهمة للمشاعر تحمل معاني وافكار غير طبيعية وهي الاناشيد. لا تعرف اناشيد الصحابة التي طلع البدر علينا ونحو ذلك على الوجه الشرعي - [00:50:46](#)

صار اغلبية الاناشيد هنا موجودة عندنا هي الاناشيد التي تنمي الحزبية تنمي افكار افكار الشيخ ابداء وقف وجدال رد ورد على الرد في الصحف. انا ادركت انه هذا فقه كل زمان الا ومن هنا اقول كلام بن جرير ينطبق على الحال اللي في وقته. كان اغلب هذه القصائد تستعمل في التصوف والعبادات المصطلحات الصوفية التي - [00:51:07](#)

تنافي منهج السلف فمن هنا حكم الحكم العام يقول كل من جهل ذلك وقصد استماعه على الله على غير تفصيله فهو كفر لا محالة. وكل من جهل ذلك وقصد استماعه على الله على - [00:51:33](#)

غير تفصيل فهو كفر لا محالة فكل من جمع القول واصغى بالاضافة الى الله فغير جائز الا لمن عرف بما بما وصف او بما وصف من ذكر الله ونعمائه. هو لعله انا ما انا ودي نبحت عن هذه - [00:51:49](#)

الان ولا بعدين طبعاً انا ايه الان لكن اه المهم فقط الرباعيات الوجه الباطل في مثل هذه الامور انا اظنه جزء مما يقول الشيخ انه كفر قصائد العشق لله عز وجل التي هي يعني يعبر عن عشق الله كعشق البشر - [00:52:05](#)

بعضهم لبعض او عشق بعض يعني الاشخاص اللي فيهم مثلاً جمال او مردان او نحو ذلك. يمكن يقصد هذا نعم. يقول هذا تعريف الرباعيات بالماء عند الشعراء. لا لا هذه بالقصائد الصوفية - [00:52:27](#)

يمكن تخرج رباعيات لكن هو قصد المضامين التي تحملها ايه وله يمكن رباعيات من حيث وزن الشعر لكن المضامين هو يتكلم عن المضامين ولذلك ينبغي ان نقف عند هذا المفهوم - [00:52:50](#)

نعم طيب يقول وما هو موصوف به عز وجل مما ليس للمخلوقين فيه نعت ولا وصف. بل ترك ذلك اولى واحوط. والاصل في ذلك انها بدعة والفتنة فيها غير مأمونة على استماع الغناء. والرباعيات بدعة. وذلك مما انكر وذلك مما انكره المضطرب ومالك والثوري -

[00:53:04](#)

ويزيد ابن هارون واحمد بن حنبل واسحاق والاقصداء بهم اولى من الاقتداء بمن لا يعرفون في الدين ولا لهم قدم عند المخلصين. من المطالبين واضحة جدا المطلوب من هو؟ هو الشافعي - [00:53:28](#)

مشهورة عند كثير من اهل العلم بحكم انه انتسابه لبني عبد المطلب هو قرشي نعم وبلغني وبلغني انه قيل لبشر ابن الحارث ان اصحابك قد احدثوا شيئاً يقال له القصائد قال مثل ايش؟ قال مثل قوله - [00:53:45](#)

اصبري يا نفس حتى تسكني دار الجليل فقال حسن واين يكون هؤلاء الذين يستبعون ذلك؟ قالوا قلت ببغداد فقال كذبوا والله الذي لا اله غيره لا يسكن ببغداد ان يستمعوا ذلك. قال ابو عبد الله ومما نقول وهو قول ائمتنا ان الفقير اذا احتاج وصبر ولم يتكفف الى وقت

يفتح - [00:54:07](#)

الله له كان اعلى. فمن عجز عن الصبر كان السؤال اولى به على قوله صلى الله عليه وسلم لن يأخذ احدكم احدكم حبله الحديث ونقول ان ترك المكاسب غير جائز الا بشرائط موسومة من التعفف والاستعفاء عما في ايدي الناس. ومن جعل السؤال حرفة وهو

صحيح - [00:54:31](#)

او مذموم في الحقيقة خارج. فهو مذموم في الحقيقة خارج. كيف؟ خارج عن السنة. لا هو توسع الان في اكثر مما مسألة القصور شلونك ما فهمت ايه لا لا هذا هو توسع يقول ان هؤلاء اصحاب هذه الاخلاق. كثير منهم هم صوفية كثير منهم يستبيح التوسل.

التسول. ايه - [00:54:51](#)

فعلاً ظاهرة اي نعم نعم يعني استطرد في وصفه يكثر فيهم التسول قديماً لو نسال بعض كبار السن يعني يمكن ما يعرف هذا من عمره من الثمانين الان فما فوق. لانه حنا ما ادركنا هذا الا اطراف - [00:55:20](#)

يعني اللي اكبر منه بعشر عشرين سنة ادركوا ظاهرة الدراويش طبعاً كثير منهم استخبارات وجواسيس لكن بعضهم فعلاً عباد جهاد صوفية كانوا يعني الشنع يقتاتون على الناس يطرقون الابواب يعطون شيء من الطعام - [00:55:41](#)

بعض الناس يرسي لهم ويكرمهم باحسن الطعام. بعض الناس يستريب منهم. كان موجودين في جزيرة العرب في نجد ومشتهرين حتى ان بعضهم اقام الان اصبح من اللي لهم عائلات اللي اللي فيهم صلاح واعجبتهم بيئة السنة - [00:56:05](#)

اه اقاموا وجلسوا وصاروا من ابناء البلد ومنهم سايح ورايح. هؤلاء عندهم يعني اشكال وغرائب من ضمنها انهم يبيحون التسول. يعيشون على التسول ما يحمل معزاد نعم نعم نعم صح قد لا يمد يده. قد لا يمد هما اشكال. نعم نعم - [00:56:23](#)

بعضهم بعضهم بعضهم قد لمد يده لكن هذا التسول مؤدب واحتاج الى الناس فبحثوا عنه يعطونه المفروض ما يحتاج الى الناس المفروض انه يحترف حرفة انتهى المهنة يعيش عليها. نعم - [00:56:46](#)

ونقول ان المستمع الى الغناء والملاهي. فان كان ذلك كما قال عليه السلام الغناء ينبت النفاق في القلب. وان لم يكفر هو فسق لا

محالة. والذي نختار قول ائمتنا ان ترك المراء في الدين. ان ترك المراء المراء في الدين والكلام في الايمان - [00:57:03](#)

مخلوق او غير مخلوق. ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسط يؤدي وان المرسل وان المرسل اليهم او المرسل وان المرسل اليهم افضل فهو كافر بالله. ومن قال باسقاط الوسائط على الجملة فقد كفر. يعني ان الله لم يرسل رسول - [00:57:23](#)
في اسقاط الوسائط اه يعني الرسول مهمته شكلية بس باختصار يرون انه الحقيقة مدركة بدون الرسول صلى الله عليه وسلم هذا مذهب الصوفية ولذلك هم يقولون يعني فرق بين الشريعة والحقيقة - [00:57:43](#)

الشريعة هي اللي بلغها النبي صلى الله عليه وسلم للعامة فهو وسيط لمن ليسوا من اهل الحقيقة. اهل الحقيقة لا يحتاجون الى ان يكون النبي الوسيط بينهم الله ويقولون حدثنا تقولون انتم يسخرون بنا تقولون حدثنا فلان عن فلان عن فلان ونحن نقول حدثني قلبي عن ربي - [00:58:01](#)

اذا ما دور الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قالوا يبلغ للعامة سواء بلغ ولا ما بلغ امره واحد من هنا يستهينون بالنبوة والرسالة مذاهب عجيبة هي لو يعرف الناس حقيقة التصوف لرحموهم بالحجارة - [00:58:21](#)

الشيوخ الذين اما العوام فهم مساكين نعم ومن متأخريهم الشيخ الامام ابو محمد عبد القادر ابن ابي الصلاحن الجيلة ابي صالح الجيلاني. قال في كتاب الغنية. اما معرفة الصانع بالايات والدلالات على وجه الاختصار فهو ان يعرف ويتيقن ان الله واحد احد الى ان قال. وهو بجهة - [00:58:38](#)

العلو مستو على العرش محتو على الملك محيط علمه بالاشياء. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. ولا يجوز وصفه بانه في كل مكان. بل يقال انه في السماء على العرش - [00:59:03](#)

ما قال الرحمن على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى. الان بفرقة التابعة له الجيلانية ليسوا على عقيدته ولا يا شيخ طريقة الجيلانية بدوي طبعاً لا شك لا الجيلانية هذي اصبحت هو اكثر شيوخ الطرق الاوائل اكثرهم يظلمون وبعضهم لا بعضهم فيه - [00:59:23](#)

ارضنا من ضمنهم الجيلاني والجنيد في فرقة تسمى الجنيدية طائفة بعيدين عن مذهب الجنيد بل ان بعض الفرق مثل اتباع عدي بن المسافر تحولوا الى اليزيدية الشيطان يعني وائمتهم براء مما هم فيه - [00:59:46](#)
لا شك لا شك مثل براءة ائمة الفقه الثلاثة من مذاهب اتباعهم اليوم الشافعي وابو حنيفة ومالك ليت الواحد يتبنى هذا يا شيخ البين يعني يمسك الفرق الفرق ومخالفتهم لائمتهم - [01:00:07](#)

وفي رسائل الان في رسائل في رسائل بس تحتاج الى كشف او او اخراج وطبع يعني مثل ما ذكرنا احنا الصوفية ذيك اليوم يمكن يظلم لها الصوفية والاشعرية وو الى اخره يمسك الائمة هؤلاء ائمة الفرق المشهورة - [01:00:27](#)
ويبين مخالفة التابع للمؤسس نعم هو كشف اه عقائد الائمة الاربعة موجودة الان في رسائل ماجستير ودكتوراة اذكر انه في واحد من الاحناف افغاني سني اه ذكر مذهب ابي حنيفة في العقيدة ومخالفة الاحناف له الشافعي مخالفة الشافعية له عند الدكتور عبد الله العنجري - [01:00:44](#)

في جامعة الملك سعود الان وكذلك المالكية بحثهم واحد ما ادري والله من هو. لكن يبقى المقابلة باختصار. طبعاً الدكتور محمد الخميس له جهود قيادة طيبة بس تحتاج الى استكمال هو ذكر - [01:01:10](#)
عقائد الائمة الاربعة عقيدة كل واحد منهم طبعاً يحتاج ان نكمل ونذكر الفرق بينه وبين اتباعه وان دعوة التابع دعوة غير صحيحة. كيف تقول انا آآ حنفي وشافعي واساس الدين العقيدة - [01:01:30](#)

خالفت في الاصول هم مكافأئك في العروض في الفروع ما هي بمشكلة ذي نعم يبدو ابو عاصم الكثير من الاخوان يتحككون بسبب الوعود مرة ثانية لازم نجيب نكمل دقيقتين او ثلاث كمل - [01:01:45](#)
ثم قال وذكر ايات واحاديث الى ان قال وينبغي اطلاق صفة الاستواء من غير تأويل. وانه استواء الذات على العرش. قال وكونه على

العرش المذكور في كل كتاب انزل على كل نبي ارسل بلا كيف. وذكر كلاما طويلا لا يحتمل هذا الموضوع. وذكر في سائر الصفات نحو هذا. ولو ذكرت - [01:02:04](#)

ما قاله العلماء في هذا في هذا لطال الكتاب جدا. نقف عند قال ابو عمر عبد البر كما احسنك نعم ايه ايه الاقوال الاولى حقت اه انا نقول عشر عشرين صفحة - [01:02:24](#)

حنا ننسى ان انه كلام من قول احيانا. وهو كلام منقول نقل الشيخ مقولات طويلة هو انه هذا من الاستيفاء والحقيقة من الاشياء اللي يعني تؤخذ عند بعض الجاهلين عن منهج - [01:02:42](#)

من شيخ الاسلام ابن تيمية صاحب استطراد الاستطراد هو الخروج عن الموضوع لكنه استيفاء يستوفي الموضوع يشبعه بحيث لا يحتاج الباحث الى مزيد وهذا عند التوسع هو المنهج الاسلامي لانه اما عند الاختصار - [01:02:57](#)
هذا هو اللي يغذي طالب العلم. مثل هالمنهج الشيخ رد على مقالات مختصرة بمجلدات. شرح حديث النزول. مجلد كامل. هو الرد على الشبهة حول النزول الالهي عز وجل في اخر الليل تكلم في مجلد كامل لانه لابد من الشفاء ودخل على الجغرافيا ودخل على - [01:03:19](#)

طبيعة ودخل على الافلاك ودخل على الشمس والقمر ودخل على الخسوف والكسوف ودخل على نظريات جغرافية عظيمة جدا الغرب الان بها وقالها شيخ الاسلام قبلهم والكلام عن كروية الارض وعن يعني امر عجيب جدا. قضى على شبهة ووفى الموضوع - [01:03:43](#)

فما يضر طبعا وعليه حال هادي امور نسبية يكون التمادي فيما لا علاقته مباشرة بالموضوع هذا هو الاستطراد اما ما له علاقة مباشرة بالموضوع ففي المطولات هذا يسمى استيفاء دخل في الموضوع ينهي - [01:04:08](#)

يعني من جميع الجوانب لا سيما في وقته كل كل زمان له خصائصه في وقت شيخ الاسلام استعلت الفراق بكتبها ومقالاتها وصاروا يطولون في المقالات او احيانا ايضا يفرعون مثلا اساس التقديس - [01:04:33](#)

فرعوا عليه مجلدات كثيرة. تصدى له شيخ الاسلام في بيان تلبيس الجهمية في مجلدات واساس التقديس ترى مجلد صغير فمثل الامور يعني في وقتنا الان نحتاج الى نمط يتناسب مع افكار الناس - [01:04:55](#)

يعني جئنا الان شوفوا التغريدات اللي كانت تسطر اربعة اسطول نفع الله بها نفع عظيم فيمن تصدوا وسلخوا المنهج الدعوي نفع الله به نفع عظيم وهي ثلاثة صدور لانها تتناسب مع - [01:05:14](#)

اعلام العصر جزاكم الله خير وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:05:28](#)